

# مجلة الكرازة

أسبوعياً : الزمات الثالث الالباب السنوية الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲥⲓⲱⲓⲱⲧⲱ

براصل مسيرتها : قداسته الالباب قواضوس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٤ أمشير ١٧٣٨ ش - ١١ فبراير ٢٠٢٢ م

السنة ٥٠ - العدد ٥ و ٦



بمضور عدد من قيادات الجيش يوم السبت ٥ فبراير ٢٠٢٢ م  
قداسته الالباب والآباء الأساقفة يدشنون  
كنيسة السيدة العذراء والقديسة مريم المصرية  
بمشروع أهالينا ٢ بمدينة السلام - القاهرة



# كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث

## العمل مع الله



قال السيد المسيح «أبي يعمل حتى الآن، وأنا أيضًا أعمل» ونود أن نركز على العبارة الأخيرة..

وقال بولس الرسول عن نفسه وعن زميله أبلوس «فإننا نحن عاملان مع الله» (١كو ٣: ٩).

إن الله يمكنه أن يعمل كل شيء وحده. ولكنه لا يشاء، إنه يريدك أن تعمل معه.

وليس أن تعمل فقط، بل أيضًا يريدك أن تتعب في العمل، مجاهدًا، وهو سيعطى كل واحد أجرته بحسب تعب (١كو ٣: ٨).

وعمل الله، ليس معناه أن يكسل البشر..

وهوذا الرب في سفر الرؤيا يطوب ملاك كنيسة أفسس على عمله وتعبه، فيقول له: «أنا عارف أعمالك، وتعبك، وصبرك، وقد احتملت، ولك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكل» (رؤ ٢: ٢، ٣).

والعمل -بالنسبة إلى الروحانيين- هو شركة مع الله، شركة مع الروح القدس، شركة مع الطبيعة الإلهية في العمل.. إنه استعداد الإرادة للشركة مع الله بل اشتراكها فعلاً.. لهذا نحن نقول للرب في أوشية المسافرين «اشترك في العمل مع عبيدك».

وليس الاعتماد على الله لوئنا من التواكل واللامبالاة، إنما هو شركة في العمل، معتمدة على قوة الله.

وبالعمل يختبر الله مدى محبتنا له، ومدى طاعته.

والمحبة كما قال القديس يوحنا الرسول «لا تكون بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق» (١يو ٣: ١٨).

إن داود النبي مع إيمانه بأن «الْحَرْبَ لِلرَّبِّ»، وإيمانه بأن الله سيعمل، إلا أنه أخذ مقلاعه وحصواته، تقدم إلى الصف، أمام جليات..

لذلك اعمل، واطلب من الله أن يشترك معك في العمل. وحذار أن تكسل، فإن الله لا يحب الكسالى..

عليك أن تغرس وأن تسقي، والله هو الذي ينمي..

حقًا تقول في أتضاع «لَيْسَ الْعَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي شَيْئًا».. ولكن الله الَّذِي يُنْمِي ما تغرسه وما تسقيه وما تتعب فيه..

١٢ أمشير التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل

نياحة الأب جلاسيوس الناسك

١٣ أمشير استشهاد القديس سرجيوس الاتري وأبيه وأمه وكثيرين معه

نياحة البابا تيموثوس الثالث بابا الاسكندرية ال-٣٢

١٤ أمشير نياحة القديس ساويرس بطريرك انطاكية

نياحة القديس الأنبا يعقوب بابا الإسكندرية ال-٥٠

١٥ أمشير نياحة القديس بنفوتوريوس الراهب

تذكار تكريس كنيسة الأربعين شهيدًا الذين استشهدوا في بسبطينية

نياحة القديس زكريا النبي بن برشيا أحد الاثني عشر

١٦ أمشير نياحة القديسة أليصابات أم يوحنا المعمدان

١٧ أمشير استشهاد القديس أنبا مينا الراهب

# عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل

(٨ أمشير - ١٥ فبراير)



”الآن تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُهَا خَلَاصًا، الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.“

(لوقا ٢: ٢٩-٣٢)

## سنكسار الكنيسة

٤ أمشير استشهاد القديس أغابوس أحد ال-٧٠ رسولاً

٥ أمشير نقل أعضاء التسعة والأربعين شيوخ شيهيت

نياحة البابا اغريبينوس ال-١٠

نياحة القديس بيشاي صاحب الدير الاحمر

نياحة القديس أبللو صاحب القديس أيب

نياحة القديس ابوليديس بابا روما

٦ أمشير استشهاد القديسين أباكير ويوحنا والثلاثة عذارى وأمهن

نياحة البابا مرقس الرابع ال-٨٤

نياحة القديس زانوفوس

٧ أمشير نياحة البابا أليكسندروس ال-٤٣

نياحة البابا ثيودوروس ال-٤٥

٨ أمشير دخول السيد المسيح إلى الهيكل في سن أربعين يوماً

نياحة القديس سمعان الشيخ

٩ أمشير نياحة القديس برسوما أب رهبان السريان

استشهاد القديس بولس السرياني

استشهاد القديس سمعان

١٠ أمشير استشهاد القديس يعقوب الرسول

استشهاد القديس فيلو أسقف فارس

استشهاد القديس يسطس بن نوماريوس

استشهاد القديس ايسيدوروس الفردي

١١ أمشير نياحة البابا يوانس الثالث عشر ال-٩٤

استشهاد القديس فييانوس بابا روما

# الصدقة والزواج

حيث لا تُسجّل في أيّة سجلات. ويقول سفر يشوع بن سيراخ ٦:٦ «ليكن المسالمون لك كثيرين، وأصحاب سرّك من الألف واحد».

وهذا التدرج السابق شرحة يختص بكل مراحل حياة الإنسان بدءًا من المراهقة فصاعدًا. كما أن البعد الزمني له دوره في الانتقال من مرحلة إلى المرحلة أعلى. ونلاحظ أنه كثيرًا ما يشكو الطلبة بالجامعة في الشهور الأولى عن عدم وجود أصدقاء لهم، ولكن لا نسمع هذه الشكوى على الإطلاق في السنوات الأخيرة من الدراسة.

وإذا عدنا إلى العلاقات الإنسانية الرسمية، فنجد أنها تمرّ بنفس المراحل الخمس السابقة، مع زيادة مرحلتين يدخل فيهما العامل الجنسي. فتكون المرحلة السادسة هي رغبة في الارتباط بوجود التوافق والميل والحب، وتتمو هذه المرحلة في فترة الخطوبة حيث يتبادل الاثنان - هو وهي - الكلام والحوار والمشاعر والأحاسيس التي تبني تفاعلًا وترابطًا بينهما، يكتمل بالمرحلة السابعة التي هي الزواج والارتباط الرسمي الذي يُسجل في أوراق رسمية ومستندات، وينشأ عنه آثار متعددة وممتدة في الزمن، وبالطبع تتكامل بوجود العامل الجنسي، ويتكون الكيان الزوجي حيث يصير الاثنان واحدًا (مرقس ١٠:٨)، وتصير الأسرة كما أرادها الله في الأسرة الأولى (آدم وحواء)، والتي تتميز بدوام الشركة والمسئولية، مع وحدانية الشريك، وسمة الخصوصية التي تربط بينهما كزوج وزوجة في زواج سعيد ومبارك ونجاح وقوي يصمد أمام تقلبات الزمن، وتكون «المحبة الزوجية» هي الضامن لاستمرار الزواج وقديسته، في إطار الرابطة الثلاثية التي تشكّل معالم الأسرة الحقيقية من رجل وامرأة بينهما المسيح في كيان زيجي قوي، كما نجد في قراءات وصلوات سر الزيجة المقدس: «أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضًا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها» (أفسس ٥:٢٥)، «من يحب امرأته يحب نفسه» (أفسس ٥:٢٨)، «هذا السر عظيم» (أفسس ٥:٣٢).

(وللحديث بقية)

توضووس



١- مرحلة التقابل أو التواجه أو التقبّل الاجتماعي ونسُميها Social Acceptance، وهي نقطة انطلاق أولية لبناء هرم لعلاقة قوية. ولكن إذا لم توجد هذه النقطة، فيكون الإنسان مفقودًا الكفاءة الاجتماعية صاحب علاقة سطحية وغير مؤهل لبناء علاقة صداقة.

٢- إذا تمت المرحلة السابقة بنجاح، يرتفع تقدير العلاقة إلى التعارف أو التخاطب من خلال مهارة الحديث والكلام والاستماع. ويدخل في تقوية هذه المرحلة العامل الوجداني والنفسى، وتُسمى مرحلة الاتصال Communication.

٣- بالاستمرار نصل إلى مرحلة التجاذب أو القبول أو التماثل وتُسمى Attractiveness، وفيها يبدأ المكوّن السلوكي في الظهور بصورة إيجابية نحو شخص أو أشخاص، وتبدأ هنا بذور الصداقة. ولكن قد لا توجد هذه المرحلة فيحدث التناظر ويتوقف الاتجاه نحو الصداقة.

٤- بدوام المرحلة السابقة نصل إلى مرحلة التشارك أو التعاطف أو التزامل أو الزمالة Mateship، وفيها يظهر نوع من التعاون والعمل المشترك، ربما بالدراسة أو السفر أو الهواية أو العمل أو الخدمة، وهي مرحلة إيجابية ومتقدمة يمكن أن ترنقي بعد زمن إلى مرحلة الصداقة الكاملة.

٥- الصداقة Friendship، وهي قمة العلاقة الإنسانية غير الرسمية والتي تقوم بين شخصين أو أكثر، ولها ماضٍ ويتوقّع لها مستقبل، وفيها شكل من التكامل والتبادل والإفصاح عن الذات والتدعيم الاجتماعي، وهي خالية من الجنس تمامًا، كما يعبر مصطلح الصداقة أو الصديق في أصله اليوناني عن ذلك. وتوصف بأنها غير رسمية

يُعتبر الإنسان تاج الخليقة التي أرادها الله وكونها عبر حقبات زمنية يسميها الكتاب المقدس «أيام الخلق»، ثم جاءت الذروة: آدم يوم خلق الله الإنسان. على شبه الله عمله، ذكرًا وأنثى. خلقه وباركه ودعا اسمه آدم يوم خلق (تكوين ١:٥-٢). وآدم Adam كلمة عبرية تعني إنسان، ويقابلها في اليونانية «أنثروبوس»، وهو الإنسان الأول حيث جبل الرب الإله آدم ترابًا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار آدم نفسًا حيًا (تكوين ٢:٧)، ثم جاءت خلقه حواء من أحد أضلاع آدم حين قال: «هذه الآن عظم من عظمي ولحم من لحمي. هذه تُدعى امرأة لأنها من امرء أُخِذت» (تكوين ٢:٢٣).

وإذا كانت خلقة آدم ثم حواء هي البداية، فقط اكتملت القصة بتكوين الأسرة الأولى حين شرح لهما الله: «... يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدًا واحدًا» (تكوين ٢:٢٤)، وذلك تطبيقًا للبركة الإلهية حين قال لهما: «اشمروا وأكثرُوا واملأوا الأرض وأخضعوها...» (تكوين ١:٢٨)، وهذا الأمر الإلهي صار فاعلاً وممتدًا في حياة البشر من جيل إلى جيل...

وبذلك نشأت «الأسرة» التي هي قمة العلاقات الإنسانية الرسمية، حيث ينتج عنها ثمار وأبناء وأحفاد، وفيها علاقات النسب والمصاهرة وهي العلاقات الإنسانية «الرسمية» لأنها تُسجّل في محاضر وعقود، وتوثق في سجلات رسمية، وينقل آثارها من زمن إلى زمن، وصارت عبارة «سلسلة النسب» هامة في حياة الشعوب والأمم والأفراد بكل ما فيها من حقوق. كما أن علوم إثبات النسب صارت ضرورية في أحوال كثيرة، وقد تقدمت تكنولوجياً وعلميًا كما نقرأ عن أبحاث DNA وعلوم الوراثة والجينات وخريطة الجينوم وغير ذلك.

والسؤال الآن: هل توجد علاقات إنسانية غير رسمية؟ والإجابة: نعم. وهي التي نسميها «الصداقة»، لأنها لا تُسجّل في سجلات، بل هي علاقات إرادية تتم بمحض الاختيار الحر للإنسان.

وأريد أن أشرح تطور علاقات الصداقة والتي تأخذ خمس مراحل، يمكن أن تتوقف عند أيّة مرحلة ولا تكتمل الصداقة.

## تدشين كنيسة العذراء ومريم المصرية بأهاليينا ٢

مع قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماتة وعزبة الهجانة وشرق مدينة نصر، الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطيركية بالقاهرة، والقس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا، والأباء كهنة الكنيسة.

وعقب انتهاء التدشين بدأت صلوات القداس الإلهي وألقى قداسة البابا عظة القداس التي حملت عنوان «المحبة» تحدث خلالها عن خمسة أنواع من المحبة تقود الإنسان إلى السماء: (١) محبة الله، (٢) محبة الطبيعة، (٣) محبة الإنسان، (٤) محبة الوطن، (٥) محبة السماء. وشكر قداسته الرئيس عبد الفتاح السيسي، والقائد العام للقوات المسلحة، والهيئة الهندسية، ورجال الشرطة، وكل من ساهموا في بناء الكنيسة.

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٥ فبراير ٢٠٢٢م، كنيسة السيدة العذراء والقديسة مريم المصرية، بمشروع أهاليينا ٢ بمدينة السلام، بمشاركة خمسة من أحبار الكنيسة.

وفور وصوله، أراح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي توثق لتدشينها، بحضور اللواء أركان حرب فهمي هيكل قائد المنطقة المركزية العسكرية، وعدد من قيادات المنطقة، والقيادات الأمنية، ورئيس حي مدينة السلام، وبعض أعضاء البرلمان، ونيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لقطاع مدينة السلام والحرفيين الذي تتبعه الكنيسة المدشنة.

توجه بعدها قداسته إلى داخل الكنيسة حيث بدأت صلوات التدشين التي شملت تدشين المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء والقديسة مريم المصرية، والمذبح البحري على اسم الشهيدة دميانة والقبلي على اسم الشهيد مار جرجس، إلى جانب أيقونة حضن الأب وحامل الأيقونات، كما تم تدشين كنيسة في الطابق السفلي على اسم الشهيد ونس. اشترك

## قداسة البابا يستقبل وفد هيئة قضايا الدولة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢م، في المقر البابوي بالقاهرة عددًا من السادة المستشارين لتهنئة قداسته بالأعياد. ضم الوفد كلاً من: المستشار حسين مصطفى فتحي رئيس هيئة قضايا الدولة، والمستشار محمد بكر عضو المجلس الأعلى للقضاء، والمستشار رأفت الشريف الأمين العام للهيئة، والمستشار أحمد سعد الأمين العام المساعد والمشرف على مكتب رئيس الهيئة، والمستشار يسري مدني الأمين العام المساعد للهيئة، والمستشار الدكتور بولس بقطر وكيل الهيئة.

## قداسة البابا يستقبل الرئيس العام للرهبنة الفرنسيسكانية

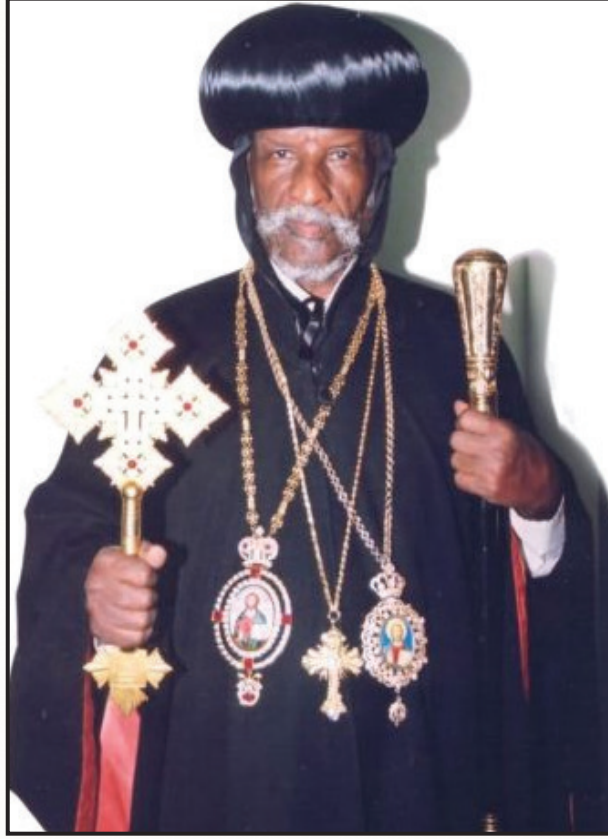


استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ٧ فبراير ٢٠٢٢م، الأب ماسيمو فوساريلي الرئيس العام للرهبنة الفرنسيسكانية في العالم والذي كان في زيارة لمصر في ذلك الوقت. دار الحوار أثناء اللقاء حول تاريخ الرهبنة القبطية والأديرة وانتشارها في كل العالم وأيضًا عن نشأة الرهبنة الفرنسيسكانية في مصر والعالم.

حضر اللقاء الأب مراد مجلع الخادم الإقليمي للرهبنة الفرنسيسكانية بمصر ووفد من الرهبان الفرنسيسكانيين. وفي نهاية اللقاء أهدى قداسة البابا لوفد الفرنسيسكانيي أيقونة العائلة المقدسة مع بعض الكتب الرهبانية.

## نياحة

# أبونا أنطونيوس الأول بطريرك إريتريا



الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومجمعها المقدس برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تودع على رجاء القيامة قداسة البطريرك أبونا أنطونيوس بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الإريترية، الذي رقد في الرب يوم الأربعاء ٩ فبراير ٢٠٢٢م، عن عمر تجاوز ٩٢ سنة، قضى معظمها في خدمة الله وكنيسته المقدسة، ذاكرين محبته لكنيسة الله وأمانته في الحفاظ على وديعته، عالمين أنه سينال من الرب العادل في اليوم الأخير أجره الوكيل الأمين الحكيم.

ونصلي أن يعزي الروح القدس قلوب شعبه، وآباء المجمع المقدس في كنيسة إريتريا، واثقين في تدبير الله لهذه الكنيسة الشقيقة، بقيادتها الجديدة، في وحدة واحدة مع الكنائس الشرقية القديمة، ومقدمين كل التعزيات القلبية إلى شعب إريتريا رئيسًا وحكومة وكنيسة.

## أبونا أنطونيوس الأول في سطور

- + وُلد في ١٩٢٧ في بلدة حميرتي شمال أسمره في محافظة الحماسين.
- + رُسمَ كاهنًا عام ١٩٤٢، وانتُخب فيما بعد رئيسًا لدير ديبيري تسيجي عام ١٩٥٥.
- + عندما سعت كنيسة التوحيد الأرثوذكسية الإريترية إلى استقلالها عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، كان أحد رؤساء الأديرة الخمسة الذين ذهبوا إلى مصر ليُرسَموا كأساقفة حتى يكون لكنيسة التوحيد الأرثوذكسية الإريترية مجمعها المقدس.
- + رسمه مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث أسقفًا باسم أنطونيوس أسقف الحماسين في ١٩ يونيو ١٩٩٤.
- + بعد نياحة أبونا ياكوب عام ٢٠٠٣، تم انتخابه بطريركًا في انتخابات شعبية أقرها مجمع الكنيسة المقدس بالإجماع.
- + تمت رسامته وتنصيبه بطريركًا في ٢٣ أبريل ٢٠٠٤ فتي أسمره، على يد الممتيح البابا شنوده الثالث، ليكون ثالث بطريرك شرعي لإريتريا.
- + قضى الأعوام الخمسة عشر الأخيرة من حبريته بعيدًا عن كرسيه في احتجاز جبري داخل بلاده.
- + الله ينيح نفسه في فردوس النعيم، ويعزي شعب كنيسة إريتريا الشقيقة، وآباء مجمعها المقدس.

## قداسة البابا يستقبل خدام «متى ٢٥»



غريبًا)، وبعده عُرض فيلم قصير عن حالات ساعدتها الخدمة، وأشاد قداسة البابا بدستور الخدمة والتزامها بطريقة الحكمة في الإدارة واهتمامها بتلمذة أجيال من الشباب وحتى الأطفال الصغار في أفرعها الخدمية الستة، كما وعدهم قداسته بلقاء سنوي مع عدد من خدام «متى ٢٥».

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٧ يناير ٢٠٢٢م، في المقر البابوي بالقاهرة مجموعة من القائمين على خدمة «متى ٢٥» التابعة لكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف. رحب قداسته بالخدام وتعريف على طبيعة الخدمة، ثم استمع إلى شرح عن الخدمة وأقسامها (كنت جانيًا - كنت عطشانًا - كنت عريانًا - كنت مريضًا - كنت محبوبًا - كنت

## ويستقبل قيادات خدمة «الأنبا أبرام للتنمية»



مع الخدام في عدد من النقاط التي تمناها قداسته من الخدمة خلال الفترة المقبلة ومنها عمل دراسات وتحليل لما تحتاجه القطاعات الجغرافية التي تضم أكثر من إبارشية وتسليمها لهذه الإبارشيات لتتشارك معًا في تنمية مجتمعاتها بما تحتاجه، كما شجعهم قداسته على زيادة العمل المشترك مع شركاء التنمية من المؤسسات الكنسية.

استقبل قداسة يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢م، في المقر البابوي بالقاهرة، القمص داود لمعي كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بمصر الجديدة والمشرف على خدمة الأنبا أبرام للتنمية التابعة للكنيسة ذاتها، وعددًا من الآباء كهنة الكنيسة، بالإضافة إلى عدد من الخدام أمناء الإبارشيات ومديري برامج التنمية والسكرتارية. واستمع قداسة البابا إلى عرض تقريرى عما قامت به الخدمة في الإبارشيات عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١م، ثم تناقش

## قداسة البابا يستقبل وفدًا إعلاميًا إفريقيًا

والرهينة. كما ألمح قداسته إلى خدمة الكنيسة القبطية الممتدة في كافة أنحاء العالم، ولا سيما في أفريقيا، وأشار إلى المستشفى التي أنشأتها الكنيسة القبطية في كينيا وهي أكبر مستشفى هناك، وكذلك هناك مدرسة صناعية تم إنشاؤها في بوروندي، إلى جانب العديد من الخدمات التي تقدمها في عدة دول أفريقية. وفي الختام قدم قداسته هدية تذكارية للوفد عبارة عن كتاب عن مسار العائلة المقدسة وأيقونة قبطية لزيارة العائلة المقدسة لمصر.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢٧ يناير ٢٠٢٢م، وفدًا إعلاميًا من ست دول إفريقية، وذلك في إطار زيارتهم في ذلك الوقت لمصر بدعوة من وزارة الدولة للإعلام. ضم الوفد إعلاميين من دول ليبيريا، وتنزانيا، وموريشيوس، ونيجيريا، وسيراليون، وكينيا.

رحب قداسة البابا بهم وحدثهم عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مشيرًا إلى أن أهم ما تتميز به الكنيسة هو التعليم اللاهوتي والاستشهاد

## تكريم أوائل مبادرة «شبابنا بيقرا»



قداسة البابا مسئولية المبادرة بأن يصحب قراءة الكتاب الشهري، دراسة سفر كتابي. وكرّم قداسته في الختام ٦٠ شخصًا هم الحاصلين على المركز الأول ثلاثة أشهر متتالية في المبادرة، حيث سلمهم شهادة تكريم، ومكافأة خاصة.

وأطلق قطاع كنائس القبة والوالبية والعباسية مبادرة «شبابنا بيقرا» لأول مرة مطلع شهر نوفمبر الماضي، بهدف تشجيع أبناء القطاع على القراءة وذلك من خلال مسابقة «كتاب X الشهر»، حيث يتم تحديد كتاب كل شهر ليقراه الشباب، ويعقد امتحان online في نهاية الشهر في محتوى الكتاب، مع رصد مكافآت للأوائل.

لكنائس القطاع والمشرف على المبادرة، الشكر لقداسة البابا على استضافته للاحتفالية، لافتًا لأهمية القراءة في حياة الشباب، لأنها وسيلة فعالة للوصول إلى الله، كما أنها تجعل الحياة أكثر عمقًا، داعيًا شباب القطاع إلى الحرص على القراءة باستمرار.

واختتم قداسة البابا الاحتفالية بكلمة أثنى خلالها على فكرة المبادرة وعلى الكتب الثلاثة التي تم اختيارها خلال المبادرة. مشيرًا إلى خمس ميزات توفرها القراءة، فهي بركة، متعة، صداقة أمينة، معرفة، قيادة. وألمح قداسته إلى العلاقة الوثيقة بين القراءة والقيادة «اقرأ لتقود». وطالب

كرّم قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣ فبراير ٢٠٢٢م، الحاصلين على المركز الأول في مبادرة «شبابنا بيقرا» التي أطلقها قطاع كنائس حداث القبة والوالبية والعباسية في شهر نوفمبر من العام الماضي. أقيم حفل التكريم في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وتضمنت فقراته التي قدمتها الإعلامية دينا عبد الكريم فيلمًا تسجيليًا بعنوان «ما قبل المبادرة»، وفيلمًا آخر تناول أثر المبادرة على الفرد والأسرة والكنيسة من خلال خبرات المشاركين في المبادرة.

وقدم نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام

## عظة الأحد لقداسة البابا على قناة ON

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢م، كلمة عبر قناة ON - إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لقنوات (ON - DMC - الحياة - CBC) وذلك في إطار برنامج عظة الأحد الأسبوعية. وجاءت العظة من إنجيل قداس اليوم المأخوذ من الأصحاح التاسع من إنجيل يوحنا، وهو إنجيل الأحد الرابع من شهر طوبية والذي يقدم معجزة شفاء المولود أعمى. وأشار قداسة البابا إلى أن قراءات آحاد شهر طوبية تركز على فكرة الولادة الجديدة والاستنارة، ثم تحدث قداسته عن الاستنارة في حياة الأنبا أنطونيوس التي من خلالها ترك العالم واتجه للبرية، وتأسست الحياة الرهبانية على يديه.

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

+ الراهب القمص أرسانيوس الأنبا بولا، وذلك قبل سفره لخدمة الشباب في مدينة مانشستر بالمملكة المتحدة.

يوم الاثنين ٣١ يناير ٢٠٢٢ م

+ السفير الإيطالي HE Ambassador Michael Quaroni، الذي حضر للتعارف على قداسة البابا بعد توليه منصبه الجديد في مصر منذ ثلاثة شهور.

+ السفير الهولندي في مصر السفير Han Mauritanian Schaapveld.

+ السفيرة Hilde Klemetsdal سفيرة دولة النرويج في مصر.

+ نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والويلي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، حيث عرض نيافته على قداسة البابا بعض الأمور الرعوية الخاصة بالقطاع.

يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢ م

+ نيافة الأنبا مكارم أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، وذلك عقب عودته من الزيارة الرعوية لکنندا، والتي قام بها لافتقاد الكنائس التي يشرف عليها هناك، حيث قدم تقريرًا لقداسة البابا عن وضع الخدمة بهذه الكنائس.

يوم الأربعاء ٢٦ يناير ٢٠٢٢ م:

+ نيافة الأنبا بيمس أسقف نقاده وقوص وعضو اللجنة الثلاثية المشرفة على إيباشية نجع حمادي، حيث عرض نيافته -نيابة عن اللجنة- تقريرًا على قداسة البابا عن العمل الرعوي في إيباشية نجع حمادي.

يوم الجمعة ٢٨ يناير ٢٠٢٢ م

+ نيافة الأنبا مكارم الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، حيث عرض نيافته على قداسة البابا بعض الأمور الرعوية الخاصة بالقطاع.

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون:

يوم الأربعاء ٢ فبراير ٢٠٢٢ م

+ نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، حيث قدم التهنئة لقداسته بالأعياد، كما جرت مناقشة بعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيباشية.

+ نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص، الذي عرض على قداسة البابا بعض الموضوعات الخاصة بالعمل الرعوي في الإيباشية.

واستقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة:

يوم الأحد ٦ فبراير ٢٠٢٢ م

+ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيباشية أسوان، ومعه وفد من الآباء كهنة أسوان مفوضين من مجمع كهنة الإيباشية. وتناقش قداسته معهم أثناء اللقاء في عدد من الأمور الرعوية الخاصة بكنائس أسوان وموضوع اختيار الأب الأسقف الجديد. وتم التوصل إلى نقاط رئيسية هامة تخص مستقبل العمل الرعوي بالإيباشية.

الشطبي بحارة الروم، وتاماف كبرية رئيسة دير الشهيد أبي سيفين بمصر القديمة، وتاماف رئيس دير مار جرجس بمصر القديمة، وتاماف أنثاسيا رئيسة دير الشهيد مار جرجس بحارة زويلة، وتاماف باسيلييا رئيسة دير السيدة العذراء بحارة زويلة والنوبارية. وكانت لقداسته جلسة أبوية معهن، قدمن خلالها التهنئة لقداسته بالأعياد، واطمئن قداسة البابا منهن على أحوال أديرتهن.

+ السفيرة داليا فايز، السفيرة المصرية الجديدة لدى دولة الكاميرون، بهدف التعارف قبل استلام السفارة مهام عملها نهاية الشهر الجاري، وتمنى قداسته للسفيرة التوفيق.

+ رئيسات أديرة الراهبات بالقاهرة، وهن: تاماف أروسييس رئيسة دير الأمير تادرس

### كتاب جديد لقداسة البابا بعنوان «اختبرني يا الله»

صدر حديثًا كتاب جديد لقداسة البابا تواضروس الثاني يحمل عنوان «اختبرني يا الله»، يحوي خمسين سؤالًا مبنية على محتوى أناجيل أيام وأحاد الصوم الأربعيني المقدس إلى جانب أيام صوم نينوى الثلاثة، تحت عنوان «أسئلة الله لك في أناجيل الصوم الكبير»، حيث يطرح قداسته سؤالًا نابغًا من نص إنجيل كل قداس، مقدمًا الإجابات التي تحوي رسالة تنبؤية، توعوية، تشجيعية تهدف إلى أن يراجع القارئ نفسه، ويبدل مزيد من السعي نحو حياة أفضل مستغلًا فترة الصوم الكبير.

وسبق لقداسة البابا أن قدم محتوى الكتاب في تأملات روحية كتابية أقيمت كعظات تقوية على مدار سنوات حول أناجيل قداسات وأيام الصوم الكبير حتى جمعة ختام الصوم.

### الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

استأنف قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢ فبراير ٢٠٢٢ م، من كنيسة التجلي بالمقر البابوي بمركز لوجوس في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وبيئت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، بعدد بسيط من الحضور، حيث قال قداسته في بداية عظته إن الحضور البسيط أو عدم الحضور والاكتفاء ببث العظة قد يكون ضرورة لتجنب تعشي العدوى بفيروس كورونا إلى أن يأمر الله برفع الوباء.

وبدأ قداسة البابا سلسلة تأملات جديدة تحت عنوان «عظات عميقة في عبارات قصيرة»، حيث تناول قداسته أولها من خلال العبارة التي قالتها السيدة العذراء ووردت في الأصحاح الخامس من إنجيل يوحنا: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَأَفْعَلُوهُ» (تجددها منشورة في هذا العدد ص ١١ مع ترجمة إنجليزية ص ١٦-١٧).



## سيمات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

### إيبارشية شبرا الخيمة



صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القديس الإلهي صباح يوم الأحد ٦ فبراير ٢٠٢٢م، في كنيسة القديس يوحنا السنهوتي بشبرا الخيمة، وعقب صلاة الصلح رسم نيافته كاهن الكنيسة القس إيليا ألفي في رتبة القمصية، ورسم كذلك ٢١ من أبناء الكنيسة ذاتها شمامسة في رتبة إِبصالتس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللقمص إيليا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية الشرقية ومدينة العاشر



صلى نيافة الأنبا مرقس أسقف إيبارشية الشرقية ومدينة العاشر من رمضان القديس الإلهي، بكاتدرائية الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس بمدينة العاشر، وبعد صلاة الصلح سام نيافته ثلاثة كهنة جدد، اثنين منهم للخدمة بمدينة العاشر والثالث كاهنًا عامًا، وهم: (١) الديقون صبري إيشع كاهنًا على كاتدرائية القديس البابا أثناسيوس بمدينة العاشر باسم القس أبسخيرون. (٢) الشماس مفيد فوزي كاهنًا عامًا على الإيبارشية باسم القس باسيلوس. (٣) الشماس مايكل عزت كاهنًا على كاتدرائية الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس بمدينة العاشر باسم القس بيجيمي. كما رسم نيافته أرشيدياكون (رئيس شمامسة) باسم

ميخائيل، وسام ثلاثة دياكونيين (شماس كامل) بأسماء إبراهيم وإسحق ويعقوب على كاتدرائية الشهيد مار جرجس بمدينة العاشر، ودياكونيين باسم أبوللو وأبيب على كاتدرائية القديس البابا أثناسيوس بمدينة العاشر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللآباء الكهنة والدياكونيين الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية بورسعيد



صلى نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد القديس الإلهي، صباح يوم الأحد ٦ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة القديس الأنبا بيشوي في بورسعيد، وعقب صلاة الصلح سام نيافته الشماس عبد الله واصف بدرجة دياكون (شماس كامل) باسم الديقون كاراس، كما رسم نيافته ٣٦ من أبناء الكنيسة في رتبة إِبصالتس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تادرس، وللدياكون كاراس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية بوليفيا



صلى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا القديس الإلهي، يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢م، بكاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس، بمحافظة سانتا كروس، وسام نيافته خلاله الشماس مينا حبيب بدرجة دياكون (شماس كامل) ليصبح أول من يُسام بهذه الدرجة في إيبارشية بوليفيا، كما رسم نيافته الإِبصالتس جابريل رتبة أغنسطس. شارك في الصلوات الراهب القمص هدرال الأنبا بولا، والراهب القمص حنانيا المحرق اللذان يخدمان في بوليفيا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوسف، وللدياكون مينا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



قطاع

غرب الإسكندرية



صلى نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية القديس الإلهي صباح يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠٢٢م، بكنيسة القديسين الأنبا بيثوي والأنبا أنطونيوس بمنطقة اللبان التابعة للقطاع، وسام نيافته الشماس كامل جرجس في درجة دياكون باسم الدياكون أنطونيوس، للخدمة بنفس الكنيسة. كما رسم نيافته ٢٤ من أبناء الكنيسة في رتبة أغنسطس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيلاريون، وللدياكون أنطونيوس، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

رسامة شمامسة في كنيستنا

بزمبابوي



صلى نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام لأفريقيا القديس الإلهي، صباح يوم الأحد ٦ فبراير ٢٠٢٢م، بكنيسة مار مرقس والأنبا أنطونيوس بجرين ديل، بمدينة هراري عاصمة زيمبابوي، وخلال رسم نيافته ١٧ من أبناء الكنيسة من زيمبابوي وإثيوبيا، شمامسة برتبة إصالتس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا جوزيف، وللشمامسة الجدد، ولسائر أفراد الشعب.

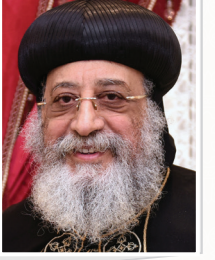
نيافة الأنبا مارك يشارك في لقاء الرئيس الفرنسي

ورؤساء وممثلي الكنائس الشرقية بفرنسا



شارك نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا في الاجتماع الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه، مع رؤساء وممثلي الكنائس الشرقية الموجودة في فرنسا بحضور بعض السفراء من بينهم السفير المصري بفرنسا علاء يوسف، وذلك لعرض جهود فرنسا لمساندة مسيحي الشرق.

والتقى نيافته ضمن الاجتماع بالرئيس الفرنسي والسيدة الأولى بريجيت ماكرون، والسفير المصري، وجون كريستوف بوسيل مسئول الأديان بوزارة الخارجية الفرنسية. شهد اللقاء منح الرئيس ماكرون وسام الشرف للمونسينيور باسكال جولنيش، رئيس جمعية «أوفر عمل» لمساندة مسيحي الشرق.



## مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ

### بَدْرُ بَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ

الكلمات: يا ربي - يسوع المسيح - ارحمني -  
أنا الخاطيء...»

ومن هنا نرى أنه جيد جدًا للإنسان أن يعطي فرصة للتأمل بالذات في أوقات الأصوام، والأوقات الهادئة. تأمل حتى ولو آية واحدة، ادخل إلى أعماقها واطلب من الله أن يكشف لك معانيها.

#### ثانيًا: تدرج في تطبيق الوصية:

مثلاً وصية: «من سألك فأعطه...»، تدرج فيها خطوة بخطوة، وسينمو عطاؤك خطوة بخطوة، وليس من الضروري أن يكون العطاء ماديًا. الوصية تحتاج أن يتدرج الإنسان في تطبيقها، ولهذا من المستحسن أن يتعلمها من صغره. الأب والأم مسئولان عن زراعة الوصية في أولادهما وبناتهما. من الأمور المعروفة في كنيستنا أننا نعد أطفالنا في أيامهم الأولى ولا ننتظر حتى يكبروا، نعهدهم على إيمان والديهم، لكي نعطي فرصة للإثيين (الأب والأم) أن يبدأ مبكرًا جدًا في غرس الوصية في قلب الطفل. فهل أنتك -كآباء وأمّهات- تهتمون بهذا الأمر؟

#### ثالثًا: باب التوبة مفتوح:

النقطة الأخيرة أنك لو كسرت الوصية، فباب التوبة مفتوح. يقول المزمور: «اخترني يا الله واعرف قلبي. امتحنني واعرف أفكارني. وانظر إن كان فيّ طريق باطل، واهدني طريقًا أبديًا» (المزامير ١٣٩: ٢٣-٢٤)، والكتاب المقدس يقدم لنا مثالين لأناس كسروا الوصية، يهوذا الذي أسلم السيد المسيح ثم يأس وانتحر، وبطرس الرسول الذي أنكره ولكنه تاب وصار شهيدًا. لو كسرت الوصية، باب التوبة مفتوح، والأمثلة التي ندرسها عبر السنة الكنسية (مثل الابن الضال، والمرأة السامرية...) تؤكد هذا.

#### خلاصة الأمر:

أما العذراء مريم تلفت نظرنا بعبارة قصيرة جدًا «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ»، وكلام الله لنا هو الكتاب المقدس الموحى به من الله، وكل الكتاب المقدس هو وصايا الله، وصايا لسلامة حياة الإنسان على الأرض وفي مسيرته الروحية للسماء. يعطينا مسيحنا أن نتمتع بالوصية التي هي نعمة وحب ونور، وأن نعيش الوصية في حياتنا، ونعرفها المعرفة الدائمة المتعمقة، ثم ندرج في تنفيذها، وأخيرًا إن كسرنا الوصية فباب التوبة مفتوح.. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

العالم ولا الأشياء التي في العالم...»، هذا التكرار هو تكرار الحب. حين تنتظر لوصايا الكتاب المقدس يكونها إعلانات حب يقدمها الله للإنسان لأنه يحبه.

#### (٣) الوصية نور في حياة الإنسان:

هي نور ينير طريق الإنسان وتجعله يستمتع بحياته. هناك من يشعر أن نور الله في وصيته يجعل الإنسان دائمًا فرحًا، والنور دائمًا يفرح. انظر حين يكلمنا الله عن وصية المحبة ويقول: «تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك.. تحب قريبك كنفسك»، حين تعيش هذه المحبة تشعر بالنور الكبير الذي يملأ حياتك.

الوصية في معانيها الثلاثة هي نعمة فيها قوتها، وهي حب وإعلان حب دائم، وهي نور للسلوك وللطريق في حياة الإنسان. لا تنس أن الوصية تحتاج منك الإيمان.. لا تصغ لمن يقولون إن وصايا الكتاب لا تصلح لهذا الزمان، بل جرب أن تحيا الوصية وسوف ترى كيف سيتمجد الله فيك وبارك حياتك.

السؤال الذي نختم به هو: كيف أحيا الوصية؟

#### أولًا: اعرف الوصية وافهمها:

حين تقرأ الكتاب المقدس، لا تكتفي بالقراءة لكن عليك بالفهم أيضًا. أحيانًا السرعة التي نمارس بها حياتنا الروحية تجعلنا لا نتلذذ، بينما الكتاب يوصينا «تلذذ بالرب فيعطيك سؤال قلبك». اعرف الوصية وافهمها أي أن تدخل إلى أعماقها، يقول لنا بولس الرسول عبارة جميلة: «لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى»، أي بمعرفة وعمق وفهم وإدراك. يوحنا الحبيب على سبيل المثال ظل في أيامه الأخيرة لا يقول غير ثلاث كلمات: «أحبوا بعضكم بعضًا»، وكان يكررها في اليوم مئات المرات، والتكرار هدفه أن يدخل الإنسان إلى عمق الوصية، ومن التدرج النسكية المشهورة تدريب صلاة يسوع: «يا ربي يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطيء»، هذه الصلاة القصيرة كلماتها معدودة، ولكن حين يصلحها الإنسان ويدخل إلى أعماق اللفظ، ويدرك

خلال شهر فبراير قبل الصوم الكبير، اخترت أننا نتأمل معًا في موضوع عظات عميقة في عبارات قصيرة.. واليوم نأخذ العبارة التي قالتها العذراء مريم: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» (يو:٢:٥).

كانت العذراء مريم موجودة في عرس قانا الجليل وكان عدد المدعوين كثيرًا فابتدأ مشروب الضيافة ينقص، وهذا يسبب إحراجًا شديدًا لأصحاب العرس، فطلبت أمنا العذراء بمنتهى الهدوء من السيد المسيح عبارة من ثلاث كلمات: «ليس لهم خمر». لكن السيد المسيح أجابها إجابة لاهوتية قال لها: «ما لي ولك يا امرأة»، وذلك تعبير مهذب جدًا، ثم قال لها: «لم تأت ساعتي بعد»، أمنا العذراء بدون جدال انصرفت من أمام السيد المسيح، وقابلت الخدام الموجودين في العرس وقالت لهم هذه العبارة: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». لتأمل معًا في هذه الكلمات فأحيانًا يستهين الإنسان بكلمة الكتاب المقدس والوصية ويتبع عقله، ولكن عندما نتأمل في هذه الكلمة سوف نجد أنها تتطوق بكل كلمة في الكتاب المقدس

وعندما نقف عند صفات الوصية في الكتاب المقدس فنجد أنه يوجد صفات كثير لكن سنذكر منها ثلاث صفات أساسية:

#### (١) الوصية هي نعمة من عند الله:

الله من محبته أعطانا الوصية كدليل لحياة الإنسان لأن الإنسان بدون دليل يصبح تائهًا. داود النبي يقول عبارة جميلة: «غريب أنا في الأرض فلا تخف عني وصاياك»، لأن الوصية هي نعمة معطاة للإنسان، ويستفيد منها الإنسان الذي يعمل بها، أما الإنسان الذي لا يعمل بها فيخسر نعمة الوصية، ونسمع عن داود النبي عندما كسر الوصية فقد النعمة

#### (٢) الوصية هي إعلان حب من الله للإنسان:

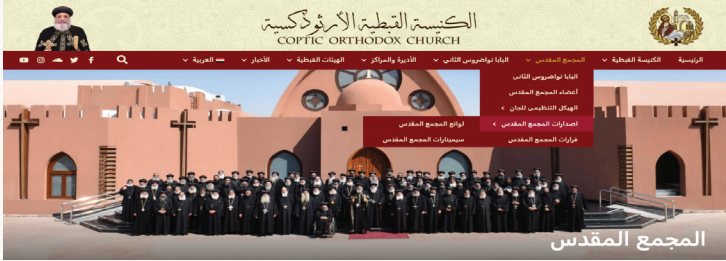
أحيانًا نجد بعض الأمهات يوصوا أبناءهم عند نزولهم المدرسة: «انتبه عند عبور الطريق»، ومثل العبارات اللطيفة والتي هي إعلان عن الحب من الأم لابنها، وهو نفس ما نراه في الكنيسة، ففي كل قداس عند قراءة الكاثوليكون، توصينا الكنيسة: «لا تحبوا

# الجديد في موقع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الإلكترونية

الكنيسة القبطية كنيسة لها جذور ممتدة إلى القرن الأول الميلادي، وذلك من بداية كرازة مارمرقس الرسول في أرض مصر وتمتد إلى عصرنا الحالي، فهي كنيسة أصيلة ومعاصرة معًا.

من مارمرقس الرسول وحتى البابا تواضروس الثاني البابا رقم ١١٨ على كرسي مارمرقس - تاريخ المقر البابوي عبر العصور - فكرة ودروس عن اللغة القبطية - الكرازة في العالم - جولة في المتحف القبطي بتقنية (٣٦٠).

## القسم الثاني: المجمع المقدس:



وفي هذا القسم كل ما يخص الآباء أعضاء المجمع المقدس - إصدارات المجمع - قرارات المجمع - الهيكل التنظيمي للجان المجمع المقدس - سيمينارات المجمع المقدس؟

## القسم الثالث: البابا تواضروس الثاني:



ويحمل هذا الجزء مقالات قداسة البابا الافتتاحية، والدراسات الكتابية التي يقدمها مسموعة، وكتب قداسته التي أصدرها، وقصص الأطفال التي صوّرها، كما أضيف عليه كل حوارات التي أجراها الإعلاميون مع قداسته.

ويحمل في داخله توثيق للزيارات الرعوية لقداسة البابا وافتقاده للإبائرشيات داخل وخارج مصر. كما يحمل أرشيف لكل الأسئلة التي تم توجيهها لقداسة البابا من خلال الموقع وإجابته عليها.

## القسم الرابع: الأديرة والمراكز:



ويقدم هذا الجزء معلومات موثقة بصور ومعلومات ولينكات عن الأديرة الأثرية للرهبان والراهبات - الأديرة الحديثة داخل وخارج مصر - كذلك المراكز الروحية مثل مركز لوجوس البابوي والأنافورا وبطمس وغيرها...

في بداية حبرية قداسة البابا تواضروس الثاني تم إنشاء المركز الإعلامي القبطي، وتم تعيين المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

ثم وللحاجة المُحّة لتوثيق وتسجيل ونشر كل ما حدث ويحدث في الكنيسة القبطية، نشأت فكرة إنشاء الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والذي يمر عام على افتتاحه في شهر مارس المقبل.

ويخدم الموقع كل أبنائنا الأقباط في كل مكان في العالم باللغتين العربية والإنجليزية، وكل من يريد أن يعرف عن الكنيسة القبطية، ولينك الموقع هو:

<https://copticorthodox.church>

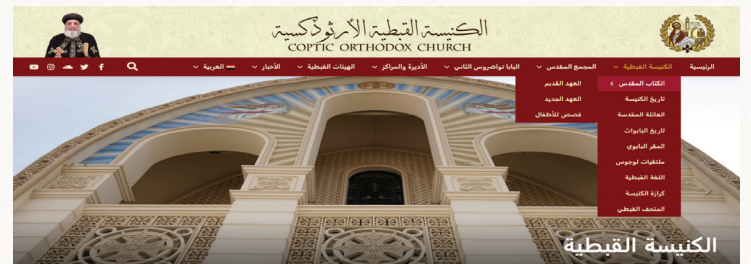


## ماذا يقدم موقع الكنيسة القبطية؟

موقع الكنيسة مُقسّم إلى ٦ أقسام:



## القسم الأول: الكنيسة القبطية:



ويحمل هذا القسم في داخله معلومات عن (تفسير الكتاب المقدس - تاريخ الكنيسة القبطية - زيارة العائلة المقدسة إلى مصر - تاريخ البابوات

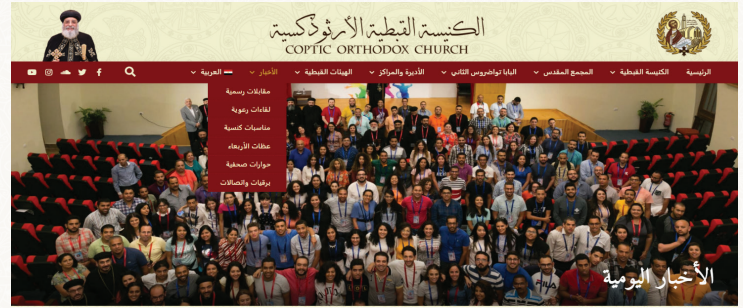
ويعمل فريق العمل على إصدار الموقع باللغات الفرنسية والألمانية والإيطالية حاليًا.

## القسم الخامس: الهيئات القبطية:



ويحمل في داخله تعريف لكل الهيئات القبطية الرسمية ولينك الوصول إليها، وتعريف عنها وعن خدماتها (كل الهيئات التعليمية القبطية - الأسقفيات العامة - هيئات اجتماعية - هيئات تنمية - هيئات صحية).

## القسم السادس: الأخبار:



وهو متابعة لحظة بلحظة وتوثيق بالأفلام والصور لكل (المقابلات الرسمية - اللقاءات الرعوية - المناسبات الكنسية - الحوارات الصحفية - البرقيات والاتصالات...)

## كيف أصل إلى موقع الكنيسة القبطية؟

موقع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

<https://copticorthodox.church>

يمكنك الدخول من خلال الموقع نفسه أو من خلال منصاته على السوشيال ميديا وهي:

Facebook: <https://www.facebook.com/CopticOrthodoxC>

Instagram: <https://www.instagram.com/CopticOrthodox.Church>

Twitter: <https://twitter.com/CopticOrthodoxC>

YouTube: <https://www.youtube.com/c/CopticOrthodoxChurch>

SoundCloud: <https://soundcloud.com/copticorthodoxc>

## ما هو آخر تحديث للموقع؟

تم افتتاح موقع الكنيسة القبطية يوم ١٠ مارس ٢٠٢١م، من خلال افتتاح رسمي خلال فعاليات المجمع المقدس في مركز لوجوس البابوي. وتم افتتاح النسخة الإنجليزية في الأول من يونيو ٢٠٢١م، بمناسبة عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.

وأخيرًا نحتفل بإصدار أول تطبيق (Application) باللغتين العربية والإنجليزية لسهولة المتابعة يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٢م، ويُعتبر هذا التطبيق هو التطبيق الرسمي باسم الكنيسة القبطية.



## هل موقع الكنيسة القبطية موجه إلى فئة معينة؟

هذا الموقع يخدم كل الفئات، فهناك أفلام وقصص للأطفال - كل المعلومات الموجودة على الموقع موجهة لذا يستفيد منه الخدام والإكليروس - يوجد تفسير لكل آيات الكتاب المقدس ودروس في اللغة القبطية فيمكن أن تدرس الأسرة معًا - يوجد تعريف للكنيسة القبطية وتاريخها وعملها باللغة الإنجليزية لكل من هو خارج مصر ويريد أن يعرف من هي الكنيسة القبطية - توجد كل اللوائح والنظم والقوانين الكنسية للمهتمين بالدراسة - كما أنه متاح لكل الأحداث الكنسية للمهتمين بالشأن الكنسي.

## ماذا استفيد من تنزيل تطبيق الكنيسة القبطية على الهاتف المحمول؟

هناك خدمات خاصة بالإضافة إلى كل ما سبق يقدمها تطبيق الكنيسة القبطية:

التطبيق يقدم خدمة زيارة الأماكن الأثرية القبطية بتقنية ٣٦٠ درجة، فتراها وتدخل كل مكان فيها من خلال شاشة الموبايل.

يمكنك إرسال سؤال خاص لقداسة البابا وتلقي إجابة خاصة منه شخصيًا على جهازك.

يرسل التطبيق يوميًا آية كتابية وقولًا آباءيًا تبدأ به يومك.

يعمل خدام الإبليكيشن حاليًا على عمل منصة حوارية عليه، تستطيع من خلالها كتابة أفكار للخدمة أو معلومات كنسية أو مشاركة مقالات مهمة منه.

## هل يمكنني المشاركة في هذه الخدمة والمساعدة في بناء هذا الموقع؟

يشرفنا ونفرح جدًا بكل من يريد أو يستطيع المساعدة في الخدمة في هذا الموقع، فنحن دائمًا نحتاج إلى مترجمين لكل اللغات - شباب يجيدون التعامل على برامج صناعة أفلام الأنيميشن والبوسترات والفيديوهات الخيرية، وكل من يرى أنه يستطيع تقديم شيء جديد يعلي من تقديم أفضل خدمة ممكنة من خلال هذا الموقع.

Email: [info@copticorthodox.church](mailto:info@copticorthodox.church)

## اختلاف الأجيال

زيارة الأبنا باخموسكي  
أسقف عام الشباب  
mossa@intouch.com



الصاعد، أمر هام في وصوله إلى الاقتناع الشخصي بالخط السليم، والتصرف الصائب.

**٥- روح الحوار:** حيث نتبادل الأفكار والآراء في جو صحي مناسب، تسود فيه روح التفاهم الموضوعية والهدوء، بدلاً من الانفعال، والصوت المرتفع، وإصدار التعليمات، فالمنهج الأول يكون شاباً متفاعلاً، أميناً، متفاهماً، يعترف بحاجته إلى خبرة الكبار، وإرشاد أب الاعتراف، ونور المسيح... أما منهج الأمر والنهي فينتج لنا شاباً محبطاً... سرعان ما يكبر... وينفلت من إساره... ويتطرف... وربما يلجأ إلى العنف والخطيئة.

وماذا بعد..

فما أهم أن نتعرف الأجيال على بعضها البعض، وأن نتعاون، وتتكامل، وتتبادل الخبرة، فليس هناك إنسان خالد على الأرض، أو معصوم، أو يمتلك كل الحقيقة، أو كل الصواب، أو كل المواهب، أو كل الطاقات... الكل محتاج إلى كل!!

الوالدون في حاجة إلى أولادهم... حيث الطاقة والحب والوفاء!! والأولاد في حاجة إلى والديهم... حيث الخبرة والبذل والعطاء!! ليت الرب -بروحه القدوس ونعمته الإلهية- يملأ قلوبنا حباً، وأرواحنا صفاء، ونفوسنا هدوءاً، وأذهاننا استتارة... لنستطيع أن نعبر هذه الفجوة التي بين الأجيال.

هناك حديث دائم عن «صراع الأجيال» ولكنني أفضل تعبير «اختلاف الأجيال»... فلا شك أن الأجيال تختلف، وما قابله الآباء في شبابهم يختلف جذرياً عما يقابله الأبناء... ولكن، إن كان الشباب هو التجديد، فالكبار هم الخبرة... ولا ينبغي أن تقف الخبرة عائقاً أمام التجديد، ولا ينبغي أن يهمل التجديد دور الخبرة.

وبداية... هناك بعض حقائق هامة، ينبغي أن نضعها في اعتبارنا، وهي:

**١- الاقتناع:** بحاجة كل جيل إلى الجيل الذي سبقه، والجيل الذي سيليه، حيث تتواصل الحياة، وتتراكم الخبرة، وتتجدد الحيوية والفكر، بالطاقات الشبابية المبدعة.

**٢- الحب المتبادل:** فليس هناك من يحب الأبناء أكثر من والديهم، مهما أوهمتهم نفوسهم أو عدو الخير بغير ذلك، وليس هناك من يتخلى عن والديه، إلا إذا كان ابناً عاقاً، فقد إنسانيته، فضلاً عن مسيحيتها!!

**٣- الثقة المتبادلة:** فمن خلالها يتم التلاقي، ونصل إلى وحدة القلب والفكر والروح، فما أصعب إحساس الأبناء بعدم ثقة والديهم فيهم، وما أصعب إحساس الآباء إذا شك الأولاد في محبتهم لهم، يجب أن نربي أولادنا على الثقة، ونربيهم على اكتسابهم لها من خلال سلوكهم اليومي، السليم والصريح، حتى عند الخطأ.

**٤- الاحترام المتبادل:** فالقمع أسلوب فاشل قطعاً، وكذلك الإقناع وبيع الفكرة... فاحترام شخص وعقل الجيل

## الوعد بالحياة الأبدية (ج٢)

زيارة الأبنا باخموسكي  
طران هجيرة وطرطرح ورسال افريسا  
metropolitanpakhom@yahoo.com



### ماهي مؤهلات قبول الحياة الأبدية؟

+ الإيمان بالصليب وعمل الفداء

الإيمان بالصليب هو أول وأثمن ما يؤهلنا للحياة الأبدية. والفداء بالصليب هو أمر لا يوجد في أيّ من ديانات العالم إلا في المسيحية، فكل الديانات تؤمن بأهمية الصلاة والصوم والأمانة والعفة والكثير من الفضائل، ولكننا في المسيحية نؤمن أن الفضائل وحدها لا تكفي لنوال الحياة الأبدية، فالإيمان بالخلص الذي صنعه الرب يسوع هو باب الدخول للحياة الأبدية إذ يذكر الكتاب أنه «بدون سفك دم لا تحصل مغفرة» (عب٩:٢٢). أما الذين ينكرون الصليب ويقولون كيف يأخذ الله جسداً؟! نقول لهم إن كان الله قادر على كل شيء، أليس قادراً أيضاً أن يأخذ جسد إنسان ليفدي به البشرية؟! لذلك فإن كنيسة الأرثوذكسية ترفض فكرة تنادي بها بعض الطوائف وهي "خلاص غير المؤمنين"، وهي فكرة تنادي بأن الفضائل وحدها قد تكون كافية لخلص الإنسان! وهذا مبدأ ترفضه المسيحية لأنه بحسب إيماننا ليس خلاص إلا من خلال شخص يسوع الفادي والمخلص والإيمان بالمعمودية لنوال استحقاقات الصليب.

+ السيد المسيح مركز الدائرة في الحياة الأبدية

ومهما بحث الإنسان عن السلام لن يجده إلا في

شخص ربنا يسوع، لذلك لا نعجب عندما نرى العالم اليوم مضطرباً من حولنا لأنه صار بعيداً عن شخص ربنا يسوع. عن هذا أجاب معلمنا بطرس الرسول «يا رب إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية عندك» (يو٦:٦٨)، ولذلك أكثر الرب يسوع في كلماته الأخيرة عن الحياة الأبدية «هذه هي الحياة الأبدية أن تعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك، ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يو١٧:٣)، لذلك فنحن نؤمن أن كلمة ربنا يسوع المسيح في الكتاب المقدس تؤهلنا للحياة الأبدية.

++ ضرورة جهاد الإنسان

قد نسمع البعض يقولون "آمن بالرب يسوع وأفعل ما شئت فتخلص"! وهذا الكلام غريب عن فكر الكنيسة، لأنه ليس الإيمان بالرب يسوع وعمل نعمته وحده يكفي لنوال وعد الحياة الأبدية، لكن بصبر من الجهاد والتوبة والتمسك بالحياة بحسب الوصية، وهذا أمر يحتاج إلى جهاد كبير، لذلك يقول الكتاب المقدس «ملكوت الله يُغصب، والغاصبون يختطفونه» (مت١١:١٢)، لذلك يوصي معلمنا بولس الرسول تلميذه تيموثاوس قائلاً: «جاهد جهاد الإيمان الحق وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها دُعيت» (١٢:٦). كما كتب معلمنا بولس أيضاً «أما الذين يبصرون في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والبقاء، فبالحياة الأبدية» (رو٢:٧).



قرية الزينية والبعثات الأجنبية:

من الأساتذة المتخصصين، ووجدت هذه الدراسات التربوية، فأثرت ثمارها المطلوبة، وما زالوا حتى الآن يصلون بها ويتكلمون بمحادثات يومية في البيوت تُدرس في المناهج لغرس الهوية القبطية لأطفال تلك القرية، مما جعل الإعلامي محمود سعد يقدم تقريراً في برنامج آخر النهار عنها، وأدى إعجابهم بهم، وقدم لهم الشكر وطلب تدعيمهم مادياً ومعنوياً. وقام أيضاً بزيارة القرية باحث المخطوطات القبطية إسحق إبراهيم الباجوشي والأستاذ جرجس إبراهيم يوسف مدرس اللغة القبطية بالكلية الاكليريكية



Werner Fenchel

تتميز قرية الزينية بحري بمدينة الأقصر بتراث قبطي فريد من نوعه عن بقية كنائس الكرازة المرقسية، سواء في ألحانها أو من جهة نطقها للغة القبطية باللفظ القديم، فاهتم بها الأجانب. لذلك أوفد معهد الأبحاث الأثرية بجامعة Michigan بأمريكا إلى قرية الزينية البروفيسور Worrell أستاذ اللغة القبطية ليجري أبحاثاً مع دكتور Werner Fenchel (١٩٠٥-١٩٨٨م) لتسجيل تراث اللغة القبطية وذلك في عام ١٩٣٦م و١٩٣٧م، ونشرت عنهم مقالات علمية هامة.

**قرية الزينية واللغة القبطية: لم ينقطع اللسان القبطي في تلك القرية حتى بعد أن سادت العربية، رغم عدم إلمام الشعب بقواعد اللغة القبطية، حيث تسلمها الخلف عن السلف. في القرن السابع عشر كان هناك أشخاص يتقنون القبطية باللفظ القديم، مثلاً كان هناك نجار من أسويط يُدعى إسحق كان يتكلم ويجيد اللغة القبطية، فجاء إلى الزينية هو وأسرته بدعوة من أهلها المسلمين لكي يعلمهم حرفة النجارة. آخر يُدعى طانيوس من نقادة توفي سنة ١٨٨٦م، وكان عمره مئة عام في الزينية. وثالث يُدعى محارب هو وزوجته، وتوفي عن عمر مئة عام تقريباً. كما ذكرت أيضاً عنها موسوعة «من تراث القبط». وظل أهلها يتكلمون ويسلمون القبطية، وعندما أسس الدكتور إميل ماهر (القس شنوده ماهر) قسم اللغة القبطية باللفظ القديم بمعهد الدراسات القبطية، ذهب سبعة من أطفال القرية ما بين سن ١٣ إلى ١٦ سنة تقريباً في فترة الصيف لكي يدرسوا قواعد اللغة أكاديمياً، مما جعل دكتور إميل ماهر ينهر بهؤلاء الأطفال، بعدما سمع منهم بعض الألحان والقراءات الليتورجية باللفظ القديم الذي يتوافق مع أبحاثه العلمية التي تشير أن اللفظ البحري القديم أقدم من اللفظ البحري الحالي المستحدث الآن، وكانوا يدرسون في اليوم قرابة العشرة ساعات خلال فترة الصيف وهي ٣ أشهر تقريباً، وحصلوا فيها على منهج كامبي. وبعد رجوعهم بدأ الدكتور إميل ماهر في الإرساليات التعليمية**

بالأنبا رويس وذلك في ٢٠١٦م لفهرسة بعض المخطوطات، وكتبوا تقريراً عن اللغة القبطية هناك وضحا فيه معرفة أهل قرية الزينية باللغة القبطية ولهجتهم المتوارثة على مدى الأجيال، وهل يتحدثون بالفعل باللغة القبطية بشكل دائم في معاملاتهم اليومية والحياتية؟! واستمرار نسخة المخطوطات لديهم حتى الآن..

كُتَاب ومعلمي القرية قديماً:

كُتَاب الزينية هو المدرسة الأولى في التعليم، قبل إنشاء كنيسة الأنبا باخوميوس بقرية الزينية بحري، وهي الكنيسة الأولى في تلك القرية وقد أُسست عام ١٩٠٣م في عهد الأنبا مرقس مطران إسنا والأقصر وأسوان الأسبق، وتم إحلالها وتجديدها عام ٢٠١١م. أما قبل ذلك فكان أهلها يصلون في دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، قبل عودة الحياة الرهبانية بالدير. فتسلمت الأجيال في هذا الكُتَاب اللغة القبطية والعربية والألحان والمزامير منذ أجيال كثيرة، وفي منتصف القرن الثامن عشر كان هناك معلم يُدعى طانيوس ومعلم آخر يُدعى محارب، وعنهما تسلم المعلم خليل من الزينية (توفي عام ١٩١٠م)، ومعلم آخر هو متياس من نقادة، ومنهم تسلم المعلم بسطورس يواقيم بلامون وكان نابغاً في شتى علوم الكنيسة.

(للمقال بقية) ..

«فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا» (يون: ٣)

الوقتي بنيامين الحرقى

f.beniamen@gmail.com



يحتاج إلى رثاء أكثر من هذا؟! فإن من يبتعد عن كلمة الله يصير جائعاً، لأنه «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (لو: ٤: ٤). بالابتعاد عن ينبوع نعوش، وبالابتعاد عن الكنز نفقر، وبالابتعاد عن الحكمة نصير جهلاء، وبالابتعاد عن الفضيلة نموت. إذاً كان طبيعياً أن يحتاج، لأنه ترك الله الذي فيه كنوز الحكمة والعلم (كو: ٢: ٣)، وترك أعماق الخيرات السماوية، فشر بالجوع إذ لا يوجد ما يُشبع الإنسان الضال. الإنسان يصير في جوع دائم عندما لا يدرك أن الطعام الأبدي هو مصدر الشبع من يبتعد عن الكنيسة يبدد ميراثه [In Luc 15:11-32]

**عطايا الله للإنسان نعمة مجانية، دون ثمن:** هكذا ينادي «أَيُّهَا الْعَطَّاشُ جَمِيعاً هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنِ خُمراً وَلَبَناً. لِمَاذَا تَرْتَوُونَ فِضَّةً لِعِغْرِ خُبْزٍ وَتَعْبِكُمْ لِعِغْرِ شَبْعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمَاعاً وَكُلُّوا الطَّيِّبَ وَلْتَلْتَلِدُوا بِالذَّمِّ أَنْفُسَكُمْ» (إش: ٥٥: ١، ٢).

فالماء يرمز إلى عطايا الروح وهي عطايا مجانية وبفيض: «لأنَّه لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطَى اللَّهُ الرُّوحَ» (يو: ٣: ٣٤)، هكذا أوصى السيد المسيح الآباء الرسل عندما منحهم المواهب «اشْفَوْا مَرَضَى. طَهَّرُوا بُرْصاً. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيْاطِينَ. مَجَاناً أَخَذْتُمْ مَجَاناً أَعْطُوا» (مت: ١٠: ٨)، فنحن نحصل مجاناً على النعمة والتبرير والفداء التي دفع ثمنها الكلمة المتجسد على الصليب «لأنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ» (١كو: ٦: ٢٠)، فلم يكن ليونان أن يتكلف لو أطاع وذهب لنيوى، فلنختبر الحب الإلهي ونتمتع به لنجد طاعة الوصايا سهلة وخفيفة والمسيح إلهنا ينادي: «أَنَا أُعْطِي الْعَطَّشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَاناً» (رؤ: ٢١: ٦)، لنراجع أنفسنا: كم من أجبر لأبي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً! (لو: ١٥: ١٧).

من سمات تفسير القديس يوحنا ذهبي الفم للكتاب المقدس، أنه يؤكد على أن كل كلمة ذكرت لها مغزى معين، وليست دون فائدة، فيقول: إني أكتب المقدسة ليزمنا أن نبحث كل شيء، فإن الروح القدس قد نطق بالكل، وليس شيء من المكتوب جاء بغير فائدة (In Joan. Hom.36:1).

وقد ذكر لنا الوحي الإلهي هذا التعبير «فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا» عن يونان النبي عندما أراد أن يذهب بعيداً عن الله، ويرفض الرسالة ويهرب من الخدمة، إلى ترشيش، لأنه اعتقد أن سيادة الله مقصورة على بلاد اليهودية واستحالة امتدادها إلى أرض أخرى، وهذا الفكر كان سائداً، فنجد يعقوب عندما هرب إلى منطقة ما بين النهرين عند خاله لابان، وظهر له الرب فوق السلم الممتد من الأرض للسماء، يقول «حَقّاً إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» (تك: ٢٨: ١٦).

هنا نحن أمام معادلة صعبة: الخطيئة لها ثمن يدفعه الإنسان، ويكلفه، بغير شبع لأن «كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ» (جا: ١: ٧)، فيدفع ماله وعمره وصحته ثمناً للخطيئة وبلا فائدة، بل إلى موت. فلماذا تَرْتَوُونَ فِضَّةً لِعِغْرِ خُبْزٍ وَتَعْبِكُمْ لِعِغْرِ شَبْعٍ؟

**فدفع يونان أجرة السفينة:** قد يجد الإنسان بعض الصعوبات في أن يقدم صدقة إذ يذكره عدو الخير باحتياجاته، لكن عندما يدفع لأمر مخالف للوصية يدفع دون أن يشعر فقد يكون عقله مسبياً في لذة الخطيئة.

الابن الضال خارج بيت أبيه: «بَدَّرَ مَالَهُ بَعْثِشٍ مُسْرِفٍ»، وصل به إلى حد الجوع «فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ فَأَبْتَدَأَ يَحْتَاجُ» (لو: ١٥: ١٤)، هذا ما يحدث لنا خارج الكنيسة من جفاف وجوع، يقول سليمان الحكيم: «لأنَّه بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَقْفَرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيْفِ خُبْزٍ» (أم: ٦: ٢٦)، من الناحية الروحية والطبيعية نجد أن الحزن والعوز وفقدان السلام، هما النتيجة القاتلة لكل من يعيش في الخطيئة، يقول القديس أمبروسوس: [المجاعة التي اجتاحت تلك الكورة لم تكن مجاعة طعام، بل مجاعة للأعمال الصالحة والفضائل. هل يوجد أمر

## يونان النبي الهارب من وجه الله



د. سعد م. المرسي  
رئيس قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية الإسلامية بالقاهرة

Profasmy\_r@yahoo.com

تساؤل لك يا يونان: هل الهروب من الله كان خيرا من الهروب إلى الله؟ فأنت ونحن ندرك تماما أنه لا يقدر أحد أن يهرب من وجه الله! وماذا شاهدت في مشهد أمواج البحر، عندما هاج البحر، وعندما ارتفعت الأمواج، وهبت الرياح، وانزعج البحارة، وصرخ الناس.. هل كان قلبك هادئا؟ ولماذا لم تصرخ إلى خالقك، وتقل له «أما تبالي أننا نغرق؟!»، وهل تعلمت منها درسا عن بركة الطاعة، وعن لعنة العصيان؟ وهل شعرت بأموال الأفكار التي ملأت سفينة حياتك وقتئذ؟ كان كل ما يشغل يونان هو كيف أنقذ نفسي؟ فقط في خطية الأناية إلى أقصى حد، لم يلتفت إلى السفينة ولا إلى الشعب ولا حتى إلى الله الذي أرسله. ما هذا القلب الذي يهرب من المسئولية!! كيف تمكنت يا يونان من أن تنام هذا النوم الثقيل؟ وكيف جعلت انك لا تسمع صوت الله، ولا تسمع صوت الضمير؟ والعجب أن يونان كان يبزر كل ما يفعله من تجاوزات ويقول إن أهل نينوى شعب وثني بعيد عن الله! فلنستمع إلى يونان يقول لنا: «أريد أن أفتح قلبي لكم وأحدثكم عما حدث لي، وما حدث مني. أبدأ كلامي بأنني كنت مخطئا، وقد غطى الخجل وجهي لأنني عصيت خالقي الذي يحبني، ونسيت وأنا أتأور مع ذلك الحوار الذي كان بين الله وإبراهيم أب الآباء، ونسيت ندم إبراهيم وقوله: «شعرت أكلم المولى وأنا تراب ورماد». لقد خرجت بعيدا عن حدودي، وعن حمي، وخذعتي حكمتي البشرية، وإحساسي بعظمة خبرتي. إنني أتعجب! لم يكن في قلبي استتارة، كيف أجرؤ وأخالف أمر الله؟ ألم أدرك أن للكون الها؟! كيف يدعوني أنا التراب والرماد، الذي لا أستحق؟ كيف يدعوني ويفوضني ويكلفني برسالة منه، فأهرب وأتكاسل؟ ويحيط الجهل بقلبي، وأنسى غلاوة كل خليقته ومنهم أهل نينوى. لم أدرك وقتئذ أن الله، بحلاوة تعامله مع خليقته وطول أناته وكثرة إمهاله ورحمته الواسعة، وأنه لا يُسر بموت الخاطئ مثل ما يرجع ويحيى، ونسيت أن كل هذا يقود إلى التوبة لا إلى العصيان. لقد ظننت أنني هربت بإرادتي من وجه الله، لكنني أحسست أن الطبيعة كلها اعترضت مسيرتي، فالبحر ازداد هياجًا، وهبت الرياح، والسفينة أوشكت أن تغرق، وأسلمت نفسي إلى الضيقة، وأحاطت بي الظلمة، ونزلت إلى أعماق المياه، والتف العشب حول رأسي، وأغلقت عليّ المتاريس، وخرجت إلى البر مرة أخرى، وضربت الشمس رأسي، ولأجلي سمح الله بأن تنبت اليقطينة التي ظلت عليّ، ثم أفاجا بأن تأكلها الدودة، وأعود لتضربني الشمس ثانية، فتدمرت.. دعوني الآن اعترف أنني يونان العاصي المتمرد والمتذمر، والذي نسي حدوده، وعظم أفكاره وخبرته، وأسند لنفسه أنه المشير لله. دعوني رغم

the Lord is.”12. Hence, the commandment light makes one understands the will of God. Thus, when one obeys the commandment like Matthew 25, he finds a power of light, love and joy filling his heart. Moreover, His life gets enlightened to know the will of God.

In conclusion, the scripture commandment is grace, declaration of love and light to man’s life. Keep in mind that obeying the commandment requires your faith “Whatever Jesus Christ says to us, Do It”. Don’t follow the noisy thoughts of illogical and unapplicable commandments. As the scripture is applicable and good for every time and place. Try it for yourself, and you would see God glorifies, blesses your life and pleases your life.

The final question to answer is how to live the scripture commandment?

Through deep knowledge, understanding and good assimilation.

Sometimes hurrying up in prayer or reading the bible makes one misses a lot. As said “Delight yourself also in the Lord, And He shall give you the desires of your heart”13. Delight yourself means taste and read slowly as you are eating slowly. “Let the word of Christ dwell in you richly”14. Thus, try to go deeper in the word of God, understand and realize it well. Since, Saint John the Chrysostom said about the scripture being a Mine of Pearls. Thus, it needs someone to dig deeper to hardly find pearls.

Upgrade yourself in applying and obeying the commandment.

Start obeying step by step as for the commandment saying “Give to him who asks you”15. Keep grading up bit by bit in your Giving and love not only in materialistic stuff but in everything. As the commandment always needs training from the early age. Likewise, Parents start to teach your son to give some of his pocket money to Jesus’s brothers. This commandment is cultivated in the child and grows inside him.

Don’t have fear, Knowing that if the Commandment was disobeyed, the door of repentance is always open.

“Search me, O God, and know my heart; Try me, and know my anxieties; And see if there is any wicked way in me, and lead me in the way everlasting”16. For instance, we have the example of Saint peter who denied and sinned to God, but repented and Christ restored him with Love and confirmed his love to him. Thus, Saint peter continued his life and kept doing his commandment as a shepherd till his martyrdom. On the other hand, we find Judas who sinned by delivering Jesus Christ, but didn’t repent instead went into frustration hanging himself. We have many examples of repentance as the Prodigal son and the Samaritan woman. No matter when you have disobeyed the commandment, the door of repentance is always open.

Lastly, our mother the Virgin Mary was alerting us with a short sermon to “Whatever Jesus Christ says to us, Do It.” We do this by the keeping of the Commandments of the Holy Bible, because “All Scripture is given by inspiration of God” 17 so as to live a life of peace while we are here on earth, as we make our journey toward heaven.



## His Holiness Pope Tawadros II's Wednesday meeting Sermon February 2, 2022 "Whatever He says to you, do it."

We are going to begin a new series of contemplations in the four coming sermons under the title of Profound sermons delivered in short statements. We notice throughout the scripture and the patristic writings many few-word statements but having a deep-touching meaning and effect. Thus, our first statement would be the one said by Saint Mary to the servants "Whatever He says to you, Do It" 1.

Saint Virgin Mary had attended the wedding of Cana in Galilee which had used to last for a week according to Hebrew traditions, therefore all people of village could come to greet the bride and the groom – whom used to be called the king and the queen-. This makes joy spreads to the whole village. In line with the traditions, they had used to have six waterpot filled with fresh grape juice "Fresh wine" but when it gets older it becomes fermented with increased alcohol percent. Therefore, it happened when the wedding started, they welcomed many people, so they began to run out of the drink being an embarrassing issue. Hence, the mother of Jesus approached him saying a three-word "They have no wine.". The word wine means the grape juice which has a symbol of Joy in the scripture as it comes after the harvest of grape which used to be a season of happiness.

Here is Jesus Christ answers his mother with a theological respectful one saying "Woman, what does your concern have to do with Me? My hour has not yet come". This refers to the distant view of Jesus to the cross that would be happening in three years. Without negotiation, hence Mary our mother went away and said to the servants "Whatever He says to you, Do It".

Let's contemplate in these words being addressed as a message from Our mother Virgin Mary to us "Whatever Jesus Christ says to us, Do It". It is important to notice that throughout time, we find some people who underestimate and despise the words of the scripture considering it an old book and old words. Hence, man began to leave the word of God, guided by his own mind not the commandment. Once God created man, He made him instructions and a guide through his life on earth, it is the Bible "The word of God". The words of saint Mary can be applied to every word in the scripture in order that we could obey these commandments inspired by God in the Bible to lead him in his path on earth to reach heaven.

Nevertheless, the enemy of Good starts his war making man thinks that the commandments are illogical or too perfect that can't be applied practically. Hence,

man leaves away the word of God which is the true guidance to life. When man leaves away the word of God and follows the wars of good's enemy, he consequently would lose his life both on earth and in heaven. We find the great King David who was before the Christ by 1000 years saying "Your word is a lamp to my feet. And a light to my path"<sup>2</sup>. As he finds the word of God the light for his forward path.

Let's contemplate in the features of the scripture commandment, mainly three of them are:

The scripture commandment is a gift from God and grace of Loving God over our life.

Out of God's Love, he gave us the scripture as a guide to lead man in his life. Without it, he would be lost and stray. Like, people who don't know God yet, they do and think in anything. Listen to King David "I am a stranger in the earth; Do not hide Your commandments from me"<sup>3</sup>. He prays to God to let him know and understand the commandment as it is a grace. Blessed who keeps the commandment and make benefit of it, he would be full of the grace and would take the strength hidden in it. Similarly, the Church sacraments which bear power and strength of change hidden in their rituals.

Likewise, many men in the Old Testament lived with this grace. Moses when thought to make the first census for the people but realized he was sinning to God. Also, King David when he had sinned in front of God, then Gad the prophet came to tell him three offers from God "Shall seven years of famine come to you in your land? Or shall you flee three months before your enemies, while they pursue you? Or shall there be three days' plague in your land? Now consider and see what answer I should take back to Him who sent me"<sup>4</sup>. Then David answered "I am in great distress. Please let us fall into the hand of the Lord, for His mercies are great; but do not let me fall into the hand of man."<sup>5</sup>

In addition, when we read more in the book of proverbs, we would find it collecting experiences and situations of many people in life. Hence, we should call it "The school of life". All this enables us to invest the graces given by God and feel that commandments are daily gifts.

That's why we should read the bible daily. Moreover, each mother while raising her children should be careful to make them sleep over her voice reading the scripture. This is called education by grace as just making your baby hear the word of God would fill him with grace.

The scripture commandment is the declaration of God's continuous, abiding love for humans.

When saint Mary ordered the servants to obey Jesus Christ, they filled the waterpots with water up to the brim. They started to taste the water, here that was made wine. One of the Christian philosophers once said "When water looked forward the face of the Creator, it got shy and turned red into wine". We always find mothers give advice and instructions to her children before going out, this is a declaration of her love. In the same way we find the church keeps telling us in the liturgy "Do not love the world or the things in it. The world is passing away, and its lust; but he who does the will of God abides forever". This repetition is a symbol of Love.

We can hear similar daily instructions and declarations of God's love to us through his scripture commandments. That's why Saint Paul said "I can do all things through Christ who strengthens me"<sup>6</sup>. This makes us feel how precious is having the commandment and how joyful is walking with God. As Christ says to us at the end of Gospel of Matthew "I am with you always, even to the end of the age"<sup>7</sup>. He is with us out of his Love. Therefore, King David also said "though I walk through the valley of the shadow of death, I will fear no evil; For You are with me"<sup>8</sup>. Since God is love <sup>9</sup>, his commandments are declaration of his continuous love. Therefore, we love Him because He first loved us<sup>10</sup>.

Not only the scripture is grace and love but also <sup>3</sup>– It is the Light of the man's life, through which one can be enlightened to know the will of the LORD.

The commandment makes one enjoys his life. As long as the scripture's light in one's life, he would have a joyful life. As it is said about the love commandment "You shall love the Lord your God with all your heart, with all your soul, with all your strength, and with all your mind," and 'your neighbor as yourself.'<sup>11</sup>. As when man lives with this love, he would feel the great light filling his life and leading his path.

Hereafter, Saint Paul says "See then that you walk circumspectly, not as fools but as wise, redeeming the time, because the days are evil. Therefore, do not be unwise, but understand what the will of

<sup>1</sup> John 2:5. <sup>2</sup> Psalm 119:105. <sup>3</sup> Psalm 119:19. <sup>4</sup> 2 Samuel 24:13. <sup>5</sup> 2 Samuel 24:14. <sup>6</sup> Philippians 4:13. <sup>7</sup> Matthew 28: 20. <sup>8</sup> Psalm 23: 4. <sup>9</sup> 1 John 4:8. <sup>10</sup> 1 John 4:19. <sup>11</sup> Luke 10:27. <sup>12</sup> Ephesians 5:15–17. <sup>13</sup> Psalm 37:4. <sup>14</sup> Colossians 3:16. <sup>15</sup> Matthew 5:42. <sup>16</sup> Psalm 139:23. <sup>17</sup> 2 Timothy 3:16.

«طوبى لمن اخترته يا رب  
ليسكن في ديارك إلى الأبد»  
الذكرى السنوية الأولى  
للمرحومة



السيدة/ عايذة جرجس داود

انتقلت إلى الأمجاد السماوية  
الزوجة الفاضلة والأم  
والجدة الحنونة  
السيدة/ عايذة جرجس داود  
بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢١  
زوجة المرحوم عبده عبد المسيح  
الجواهرجي بالصاغة  
والدة كل من رجل الأعمال/  
مجدي عبده عبد المسيح  
زوج هدى كمال جيرة  
ومختار مدير بالضرائب سابقاً  
زوج حنان يوسف  
ومرفت عبده عبد المسيح حرم  
عاطف أمين واصف /  
فضيات وجواهرجي  
وماجدة حرم هنري جرجس  
بأستراليا  
جدة كل من سيلفيا ومارينا مجدي  
وأمين عاطف واصف زوج  
مادونا نصيف  
ونهى عاطف واصف  
حرم كريم مرجان  
ومريم عاطف واصف وماريا  
ومارينا مختار  
ومينا وماري هنري  
شقيقة كل من المرحومين  
عزيز وفوزي  
وماري وفوزية جرجس  
وشقيقة سميرة جرجس.

+ + +

لإرسال مراسلات الاجتماعيات  
ت: 0122 002 1455  
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

الذكرى السنوية السادسة  
للشماس والخادم  
عريس السماء



بولاهاني

وُلد في ١٥/٢/١٩٩٥  
رقد في الرب ١٣/٢/٢٠١٦  
اذكرنا أمام العرش الإلهي  
الأسرة

+ + +

شكر وذكرى الأربعين

للأم الفاضلة



مريده بولس

طوباك يا من افتقدناك بقلوبنا،  
وبكيناك بدموعنا  
وسلمناك وديعة طاهرة  
لمن فداك  
تشكر الأسرة كل من واساهم  
بالحضور أو البرق  
وتدعو الأحباب لحضور القداس  
يوم الاثنين ٧/٣/٢٠٢٢  
الساعة ١٢ ظ  
بكنيسة مارجرس ارمنت  
الحيط  
تلغرافياً: أو لاداك  
القس أندراوس  
وجيه - وديع - تادرس

عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون،  
ولمجمع الآباء كهنة القطاع، في نياحة  
الأب المبارك القمص روفائيل صبحي،  
ولأسرته المباركة وكل محبيه.

+ + +

القمص صموئيل منير

كاهن كنيسة الأنبا شنوده والأنبا هرمينا  
في عزبة دنا - قطاع شرق الإسكندرية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة،  
يوم الأربعاء ٩ فبراير ٢٠٢٢م، القمص  
صموئيل منير، كاهن كنيسة القديسين  
الأنبا شنوده والأنبا هرمينا السائح في  
عزبة دنا بالإسكندرية، التابعة لقطاع  
كنائس شرق الإسكندرية، عن عمر  
تجاوز ٦٩ سنة وبعد خدمة كهنوتية  
دامت لحوالي ٢٧ سنة. وُلد الأب  
المتنيح في ٨ سبتمبر ١٩٥٢م، وسيم  
كاهناً في ١٦ مايو ١٩٩٥م بيد المتنيح  
البابا شنوده الثالث، ورُسم برتبة القمصية  
في ١٦ أكتوبر ٢٠٢١م بيد قداسة  
البابا تواضروس الثاني. أقيمت صلوات  
تجنيزه بكنيسة الشهيد مار مينا بفلمينج  
في الواحدة من بعد ظهر اليوم ذاته،  
بحضور صاحبي النياحة: الأنبا بافلي  
الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه  
بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام  
لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، وعدد  
كبير من الآباء كهنة الإسكندرية. خالص  
تعازينا لنيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام  
لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، ولمجمع  
الآباء كهنة الإسكندرية، ولأسرته المباركة  
وكل محبيه.

+ + +

القس صرابامون فخري

من إيبارشية ٦ أكتوبر

رقد في الرب يوم الأحد ٣٠ يناير  
٢٠٢٢م، بعد صراع قصير مع المرض،  
القس صرابامون فخري، كاهن كنيسة  
السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمدينة  
هرم سيتي، التابعة لإيبارشية ٦ أكتوبر  
وأوسيم عن عمر تجاوز ٥٥ سنة بعد  
أن قضى في الخدمة الكهنوتية سبع  
سنوات فقط. وُلد الأب المتنيح يوم ٦  
أغسطس ١٩٦٦م، وسيم كاهناً بيد نياحة  
الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر يوم  
١٤ فبراير ٢٠١٥م. خالص تعازينا  
لنيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية  
٦ أكتوبر وأوسيم، ولمجمع الآباء كهنة  
الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص مكاريوس معوض

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالدخيلة  
قطاع غرب الإسكندرية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة،  
يوم الجمعة ٤ فبراير ٢٠٢٢م، القمص  
مكاريوس معوض، كاهن كنيسة السيدة  
العذراء بالدخيلة، التابعة لقطاع كنائس  
غرب الإسكندرية، عن عمر تجاوز  
٨٦ سنة وبعد خدمة كهنوتية دامت  
لـ ٤٨ سنة. وُلد الأب المتنيح في ٢١  
نوفمبر ١٩٣٥م، وسيم كاهناً في ٢٧  
يناير ١٩٧٤م بيد المتنيح البابا شنوده  
الثالث، بينما رُسم برتبة القمصية في  
٣ من أكتوبر ٢٠١٢م بيد نياحة الأنبا  
باخوميوس قائمقام البطريك في ذلك  
الوقت. أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته  
في الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته،  
بحضور صاحبي النياحة: الأنبا إيلاريون  
الأسقف العام لكنائس قطاع غرب  
الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام  
لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، وعدد  
كبير من الآباء كهنة الإسكندرية. خالص  
تعازينا لنيافة الأنبا إيلاريون الأسقف  
العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية،  
ولمجمع الآباء كهنة الإسكندرية، ولأسرته  
المباركة وكل محبيه.

+ + +

القمص روفائيل صبحي

كاهن كنيسة الملاك رافائيل ومار مينا  
بالألف مسكن - قطاع عين شمس

رقد في الرب بشيخوخة صالحة،  
يوم الخميس ٣ فبراير ٢٠٢٢م، القمص  
روفائيل صبحي، كاهن كنيسة رئيس  
الملائكة روفائيل والشهيد مار مينا  
بالألف مسكن، بالقاهرة، عن عمر  
قارب ٧٣ سنة وبعد خدمة كهنوتية  
بلغت ٣٥ سنة. وُلد الأب المتنيح في  
٩ يوليو ١٩٤٩م، وسيم كاهناً في  
٦ مارس ١٩٨٧م بيد المتنيح البابا  
شنوده الثالث، بينما رسمه قداسة البابا  
تواضروس الثاني برتبة القمصية في  
١٧ من مارس ٢٠١٧م. أقيمت صلوات  
تجنيزه بكنيسته في الثانية من بعد ظهر  
اليوم ذاته، بحضور صاحبي النياحة:  
الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس  
قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا أكسيوس  
الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس  
والمطرية وحلمية الزيتون، وعدد كبير من  
الآباء كهنة القطاع وكهنة منطقة مصر  
الجديدة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا  
أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية أسوان مع وفد من الآباء كهنة أسوان



ونيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية



ويستقبل نيافة الأنبا قرمان أسقف سيناء الشمالية



ونيافة الأنبا فيلوتاير أسقف أبو قرقاص



ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبلة والواي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس



ورئيسات أديرة الراهبات مع بعض الراهبات

